

# المجلس الحادي عشر(1) من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للإمام اللالكائي تعليق د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من جلسة القراءة والتعليق على كتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة ضحى الثلاثاء اليوم السابع من شهر الله المحرم عام سبعة وثلاثين واربع مئة بعد الف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:03](#)

وقد وقفنا على تكوين المصنف سياق مئوي عهد النبي صلى الله عليه وسلم انه قد رأى ربه تبارك وتعالى وهذه المسألة نريدها الائمة رحمهم الله فعلمي بخلاف الصحابة في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه - [00:00:32](#)

انما يريدون هذه المسألة لماذا؟ لاثبات ان الرؤية ممكنة ولو انها ما كانت ممكنة لما كان الصحابة اختلفوا فيها فهذه المسألة تعتبر من المسائل الفرعية المتعلقة باصل مسألة الرؤية ولذلك لو قال لنا القائل هل - [00:00:49](#)

اهل السنة والجماعة بينهم خلاف الاعتقاد الجواب لا لم يختلف السلف لا الصحابة ولا التابعون في مسألة من مسائل وصول اعتقاد اهل السنة والجماعة وانما وقع للاختلاف في بعض تفريعات المتعلقة باصول المسائل - [00:01:11](#)

فنبداً على بركة الله تعالى الحمد لله سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد رأى ربه وذلك عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم. قال فرعون محمد قال اسماعيل قال اخبرنا - [00:01:29](#)

يعقوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت ربي عز وجل قال قال سمعت هذا الحديث من قتادة وليس في البيت رجل غيري وغيره قال اخوان عبيد الله بن احمد - [00:01:48](#)

قال اخبرنا عبد الله اخونا محمد بن مخرج قال حدثنا جعفر بن ابي عثمان ايش رأيك قال انبأنا قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي بعد اخبار له محمد بن مخلد قال انبأنا؟ قال اخبرنا - [00:02:23](#)

اخبرنا لها عبد الله بن محمد البغوي. عبدالله ابن يزن محمد البغوي قال حدثنا جعفر ابنائي عثمان الطيارسي قال اذا رأيت رأيت الرجل يتكلم في حملة ابن سلمة وعكرمة مول ابن عباس فاتهمه على - [00:02:45](#)

قال اخبرنا محمد ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو محمد عن عبدالله بن حنبل محمد ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن محمد - [00:03:06](#)

البغوية عائشين الحضرمية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي عز وجل هذه الروايات كلها ثابتة لم يختلف السلف في رؤية النبي صلى ربههم لكن اختلفوا هل المراد رؤية قلبية ورؤية - [00:03:26](#)

رؤية منامية او رؤية حقيقية هذا باختلاف واقع امرأ النبي صلى الله عليه وسلم ربه بالمنام اوعى النبي صلى الله عليه وسلم ربه باليقظة فاذا امكن رؤية الرب في المنام فما الذي يمنعه من رؤيته في اليقظة؟ لا شيء - [00:03:53](#)

نعم اللهم ويقال الاخطاء ومن الاخطاء لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان احذكم اولاً وانت جالس ما في سلام سلام للقائم والقادم طيب ثانياً واعلموا ان احداً ولى احذكم - [00:04:10](#)

تعرف المقصود المخاطبين ولم يقصد نفسه صلوات ربي وسلامه عليه ربما في اي اشكال هذا خصم النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن عبد الرحمن ابن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات - [00:04:59](#)

فقليل له فقال وما يمنعني وقد رأيت ربي عز وجل قول ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي مبشر قال احدث لنا احمد ابن زيدان عبد الله ابن احمد المقرئ قال - [00:05:21](#)

هارون صلى الله عليه وسلم عز وجل قال وابراهيم محمد الشافعي حدثنا معاذ بن هشام قال اتعجبون ان تكون الخلعة لابراهيم والكلاب لموسى محمد صلى الله عليه وسلم؟ هنا ماذا تعتقد؟ يجب على اهل السنة ان يعتقدوا - [00:05:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه هذا لابد ان يعتقده ثم هل رأى في المنام او رأى بالعين في ليلة المعراج؟ هذه مسألة اخرى لا يجوز ان تنفي احاديث رؤيا وهي التي مرت معنا في اصول السنة للامام احمد - [00:06:19](#)

بل هو حديث الرؤية نرويهها ولا ننكرها فاذا نحن نثبت الرؤيا للنبي صلى الله عليه وسلم بل هي خاصية للنبي صلى الله عليه وسلم كما من نبي رأى الله الا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

لكن هل كانت هذه رؤية منامية؟ او كانت هذه الرؤيا رؤية بصره هذا فيه خلاف بين الصحابة المقصود بها وهي الجنة الآخرة. المقصود حديث الرؤيا؟ لا حديث الرؤيا دي مرت - [00:06:50](#)

حملها بعضهم على احاديث رؤية الجنة ولكن في روايات تؤكد ان مراده رحمه الله حديث الرؤيا هي رؤية الله ولقد اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد النبوي قال احدثنا سعيد ابن يحيى الاموي قال حدثني ابيه قال حدثنا محمد ابن عمرو ابن علقمة عن ابي سلمة عن ابي - [00:07:09](#)

عباس في قوله ولقد رأى نذلة اخرى عند سيرة المنتهى فاردنا ربه منه فاذل فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:29](#)

وتفسير ثابت عن ابن عباس نعم ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الله في ليلة المعراج قال اخونا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا محمد ابن عمر قال احدثنا سعدان قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري وعن عباد ابن منصور. قال سألت الكلمة عن هذه الآية فكان قال - [00:07:43](#)

او ادنى فقال عكرمة قوسين من قسيكم. قال فترى الآية ما كتب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رأى سدره المنتهى والعكرمة اتريد ان اخبرك انه قد رأى؟ قال قلت نعم. قال فقد رأى ثم رأى. فسألت عنه الحسن - [00:08:05](#)

فقال الحسن رأى جماله وعظمته ورأى ورأى. يعني الحسن فسر الرؤيا بعموم تفسير الصحابة في تفسير ابن عباس ابي ذر انه رأى النور والبهاء والعظمة ولم يرى عين ذات الله تبارك وتعالى - [00:08:25](#)

نور انا ارى ولكن عكرمة يثبت الرؤيا على طريقة ابن عباس نعم قال علي ابن عمر لابراهيم قال انها جحر محمد المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد موسى قال حدثنا محمد بن ابانا البلخي قال حنينة يونس بن بغير عن محمد بن اسحاق عن داود - [00:08:45](#)

ان من وارس على ابا هريرة رأى محمد ربه؟ قال نعم قد رأى ربه بقلبه قال حدثه عن عمر بن عامر عن ام الطفيل امرأة ابي ابن كعب انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه - [00:09:03](#)

تحميه قلبك في قلبك الرؤية القلبية هذه ما حتفارق فيها. من الصحابة رضوان الله يعني ولكن اهل البدع ايضا خالفوا فيها نعم القلبية ايضا لم يختلف فان الرؤية القلبية وقعت للنبي - [00:09:35](#)

عمرو بن محمد بن طلحة القناني قال حفظنا اسقاط اسباط عن عجرم عن سماك عن ابن عكرمة عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بقلبه - [00:09:59](#)

عمري ايش محمد عمرو بن حماد عن عمرو بن حماد بن طلحة القنات محمد حماد وقناد قال اسرائيل ما رأى قال رأى ربه من قلبه فيما كتب اليه قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن - [00:10:19](#)

عطاء ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم فؤاده مرتين اذا حتى ابن عباس يثبت الرؤيا ايش؟ لاحظوا لا تنسوها بعض الناس يظن انه اذا اثبت الرؤية السلبية معناها - [00:11:04](#)

انه لا يثبت الرؤية الحقيقية لا هذا ثابت عنه وهذا ثابتا نعم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد

بن منصور انا محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابن عفان - [00:11:21](#)

في قوله ولقد رآه لفظا اخرى وقد رآه بقلبه قال يا اخواننا احمد بن عبيد قال امن عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد عبد الرحمن

محمد المنصور ويقول الحسن ابن عثمان قال حفظنا عبد الله ابن عبد الرحمن ابن حبال - [00:11:37](#)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور عبد الله الرحمن قال حدثنا عبد الله حق عبد الله عند عبد نشيل لفظة ممكن ندعو الله في اخر

السطر في احسن قال اخبرنا احمد بن عبيد قال نبه على هذا يعني - [00:12:00](#)

باداب طلب العلم المحدثون نبهوا على هذا منهم للجماعة انه لا يكتب الله في صبر والمتعلق به في الصبر ايا كان سواء لعبد او

مضاف اي شي يعني مو بس حتى - [00:12:28](#)

نعم رسول الله مثلا فكتب الله مثلا نعم ايه؟ نعم لا تقول الله من فلان في ظل المعدة. نعم. تغير المعدة. عمرو بن عول قال اخرنا

الحكم عن ابراهيم ابن تيمية عن ابي ذر قال رآه بقلبه ولم تره عيناه. نعم - [00:12:52](#)

قال وعائشة صراحة هؤلاء الصحابة الثلاثة ثبت عنهم باحاديث جياذ انهم انكروا الرؤية العيالية المسألة خلافية نطلق على المقيدة

في رواية قضاء لا في روايات انه رافعين لما يقول ان في روايات ذكرها ابن خزيمة وغيره - [00:13:25](#)

بس انا سمعت كلام عائشة يعني اول انسان قالت انا اول من سألت النبي اما الآية الآية ما فيها الدلال على الرؤية البصرية فكلامه

صحيح وكلام النبي صلى الله عليه وسلم واقع موقع الجواب - [00:13:55](#)

الاشكال الله يحفظكم فلا يفر الى وهي يعني رفعت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم بكل خطأ في التفسير لكن هذا لا ينوي في

الرواية التي تثبت رؤيته النبي صلى الله عليه وسلم لربه في ليلة النيران - [00:14:41](#)

الان سؤال هذا سؤال مهم هذا النبي صلى الله عليه وسلم هل النبي صلى الله عليه وسلم له خاصية وليس له خاصية طيب اذا كان

موسى كلم حقيقة وابراهيم اتخذ خليلا حقيقة - [00:15:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كل رأى حقيقة ليس له خاصية الا ان نقول ان الخاصية هي الرؤية القلبية حينئذ ننفي الرؤية القلبية عن

الانبياء السابقين وهذا يخالف ما ورد في الاسرائيليات ان فلان رأى ربه في المنام من الانبياء وفلان رأى ربه في المنام من الانبياء -

[00:15:25](#)

هذا وارد عنه ما نستطيع ان ننفيه نعم لن تراني في الدنيا في الارض اذا قلت انت ان النبي رأى ربه في الارض يقول ما يصلح لان

الاية لن تراها - [00:15:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اسري به الى وين؟ جاوز حد الجنات جاوز الجنات على خلقه ويبقى على هيئته وخلقه كايين لي عطاء

الله قوة والا يقول جبريل تقدم فاني لو تقدمت لاحترقت - [00:16:04](#)

الله سبحانه ابو موسى هذا السؤال مهم. لماذا؟ او لم؟ يقول هو العليم الحكيم اه ليست ممنوعة قلنا قلنا لم؟ العليم الحكيم؟ الجواب

عند الاسئلة الحمد لله والشيخ قال سؤال مهم يعني يجب الهم - [00:16:26](#)

طيب يعرج به يعرض به ولا ما كان ممكن وممكن ان الله يري نفسه له كما ارى نفسه للجبل جزءا ولا ما يمكن طيب تا المشكل ما دام

هو امر ممكن لكن الله لم يردده - [00:16:51](#)

لماذا لا يعترض فننظر لك متى ممكن ان الله يهدي الخلق كلهم ولا ما يهدي طيب لماذا لم يفعل ونقول لماذا؟ خلاص انتهى ربنا الحكيم

العليم جل جلاله انا سننزل عليه من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين - [00:17:18](#)

الله قال فان كان الرؤيا في الدنيا ممكن ما حد قال غير ممكن انتبه نبه هذا شيخ الاسلام ابن تيمية ان ان كان الله في الدنيا امر رؤية

الله في الدنيا - [00:17:40](#)

لان موسى ممكن ما يمكن يسأل شيء غيرهم لكن الله لم يرد طيب اراد لمحمد صلى الله عليه وسلم في الجنة ايش المانع فاهمني ولا

لأ عائشة عباس اللي اللي ما في تفصيل انه - [00:17:55](#)

هي استفصلت ما يعني يقول ابن عباس فهو يعني مبني على ففهمه للنص وليس عليه سؤال للنوع يعني طيب خل يأتي قول ام

المؤمنين عائشة وبعدين عن ابي ذر قال رآه بقلبه يعني الذي - 00:18:21

صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا محمد ابن احمد قال اخبرنا احمد بن جعفر ابن محمد ابن سلمان قال حدثنا عمر ابن محمد عمر ابن محمد ابن عيسى الجوهري ابو بكر بن محمد قال قلت لابي عبدالله الى اي شيء تذهب ان محمدا رأى ربه؟ قال الى حديث الاعمش

عن زياد ابن الحصين عن - 00:18:54

العالية عن ابن عباس قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه. يعني الامام احمد يفسر رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس

بالرؤية القلبية ان هذا هو مراد ابن عباس - 00:19:16

على خلاف ما ذهب اليه ابن خزيمة ولا قول علي محمد بن عمر بن حفز المقبل قال امرنا محمد بن علي بن دحيم قال ابراهيم بن

عبدالله قال حدثنا عن زياد بن الحسين - 00:19:31

عن ابي العالية عن ابن عباس قال ما كذب الفؤاد ما رأى افتضارونه على ما يرى ولقد رآه لذة اخرى. قال رآه بقلبه فؤاده مرتين

الصحيح عن ابي بكر وابي سعيد عن وكيله. طيب لكن جاء رواية اخرى قال رآه بفؤاده مرتين. هذي قال بعض العلماء لا - 00:19:44

رؤية ايش العين لا هذي مرة اخرى غير يعني ما تنادي رؤية العين قال اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال عبد الرحمن

ابن ابي حاتم قال حدثنا محمد الوزير الواسطي قال حدثنا محمد بن سليمان التيمي عن يزيد ابن ابراهيم الكستاري عن - 00:20:05

عن عبد الله ابن شفيق قال قلت لابي ذر لو ادركت النبي صلى الله عليه وسلم لقد ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وسألته قال عما

كنت تسأله؟ قال كنت اسأله هل رأى ربه؟ قال اني قد سألته قال نور انا اراه نور انا اراه. مرتين او ثلاثة او ثلاثة فتن - 00:20:27

اخرجه مسلم عن ابي بكر عن وكيع ابن يزيد. فهذه الرواية جاءت عند ابن خزيمة بلفظ اخرى قال نور اني اراه او رأيت نوراً صحي

عند ابن خزيمة هو يراها صحيحة - 00:20:47

ورأى النور نعم هذا قطعاً لا رأى نور. نعم هل رأى النور الذي هو الحجاب او نور الوجه ما في ما في فائدة ثبت ان النبي وخلص بس

تسلم وعلى اخواننا محمد بن حسين الفارسي قال احداثا عبد الله بن الحسين في جمعته بدمشق. قال احداثا ابو ابية محمد بن

ابراهيم قال احداثا مأمّل ابن اسماعيل عن غير الله يعني - 00:21:11

عن ابي المليح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في منامي في احسن صورة في في تفسير قوله لا

تدركه الابصار قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال محمد بن هارون الحضرمي قال قال رجاء قال حفظنا يزيد ابن ابي حكيم. قال -

00:21:38

هل رأى محمد ربه صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم فقير ابن عباس فاين قوله لم يدب الابصار وهو يدب الابصار ولا ام لك ذلك نوره

الذي هو نوره الى منى بنوره لا يملكه شيء - 00:22:00

اذا معنى لا تغض الابصار نفى اللحاق نفى الاحاطة وادراك كل جمالات وكمالات الوجه مع ان ام المؤمنين عائشة استدلت بنفس الاية

انا في الرؤية صح ولا لا؟ نعم. وابن عباس استدلت بالاية على اثبات الرؤية - 00:22:17

وايهما الان الصواب ابن عباس لان نخجل ادراك لا يعني نفى الرؤيا قال قوم موسى لموسى انا لمدركون شافو فرعون ومن معه جي

قال انا لمدركون. طيب هم شافوه ولا ما شافوه - 00:22:40

تري اذا ما بعضهم بنص القرآن اذا ما معنى قوله منا لمدركون اي محاطون المعنى لا تدركه لا تحيط به الابصار فلا يحاط علما

وهذا متعلق بالصفات المعنوية ولا تدركوا الابصار هذا متعلق بالذات - 00:23:03

فلا يحاط جل وعلا بصريا فلا يحاط علما بالبصيرة ولا يحاط عينا بالبصر نعم قال احداثا محمد بن سعيد قال حدثنا ابو جعفر عن

الرازي عن الربيع عن ابي العالية في قوله سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال وكان قبله مؤمنون ولكن يقول انا وانا اول

المؤمنين انا اول من اغنى - 00:23:24

انه لا يراك احد قبل يوم القيامة وهو يقول لا يضره الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. يعني انه يغرقه الابصار في الدنيا

وعن اسماعيل عن ابي عريضة وجامعة ابن عبيد الله الرازي وعن ابن حماد في قوله لا تغلبوا الابصار - 00:23:55

يعني في الدنيا على كل حال هذه لا تملكها الابصار ويدرك الابصار واللطيف الخبير. ليست اصلا لا علاقة لها برؤية موسى لربه. ما لها علاقة هذه الاية مستقلة وهي عامة في الدنيا وفي الآخرة - [00:24:11](#)

فلا يدرك ربنا جل وعلا لا بالبصيرة ولا بالبصر وان علمناه وان رأيناه وقد تكرم عبدالرحمن قال حدثنا اي قال حدثنا عباس بن عبد الرحيم العنبري قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن ابي الاسود - [00:24:28](#)

وهو من اهل مكة وكان من قراء القرآن يقول ابصار العقول وفروا العقول ابصار العقول يعني لا يمكن ان تحيطوا به علما لا يمكن ان تحيطوا به علما في الدنيا - [00:24:43](#)

ولا ان تحيطوا به بصرا وعلما في الآخرة. نعم لان اول من ينظر الى الله العميان النبي صلى الله عليه وسلم ربه في المنام من ثبت هذا عن احد الائمة - [00:25:03](#)

جمع من الائمة وليس عن واحد لكن انا الى الان يدين الله عز وجل به انه لا يمكن لاحد ان يرى ربه في المنام الا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:21](#)

سؤال مهم لانه لم يثبت ذلك عن احد من الصحابة وهو خيرة الخالق فان ثبت عن واحد منهم انه رأى ربه في المنام فلا يثبتها لمن بعده لانهم لانهم لهم في وفي الولاية سواء. حديث اه عبد الله الصحابة جابر بن عبد الله لان رؤية ربي انه - [00:25:37](#)

بعد الموت يا شيخ حنا نتكلم في الحياة يعني صحيح في الصحيحين قال قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. واثبت الفضل ثم نعطيه من يشاء نثبتته لمن يشاء يعني الان ثبت رؤية النبي - [00:26:02](#)

طيب في المنام ثابت الحمد لله قاسية ولا عامة ان قلت عامة لابد من دليل العموم ان قلت خاصة علمنا الفرق بين موسى وبين محمد صلى الله عليه وسلم وبين آ ابراهيم وبين محمد صلى الله عليه وسلم خصه الله بالرؤيا القلبية - [00:26:30](#)

الا ان تكون انت ممن يثبت الرؤية البصرية للنبي صلى الله عليه وسلم. فحينئذ لا يرد عليك هذا الاشكال هل تثبت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربي اعيانا في ليلة المعراج - [00:26:52](#)

اذا ما خاصية النبي بالرؤيا؟ اذا قلت انها ثابتة لغيره ايضا من الصالحين والاولياء في المنام الشؤون الخصوصية الان هو ابن عباس وغير ابن عباس يقول خص الله محمدا بالرؤية - [00:27:05](#)

وابراهيم بالخلة وموسى بالكلام. انت الان قلت ان الرؤية القلبية عامة. لاولياء الله. اذا ايش الخاصة ما فهمنا الخاصة راحت الخاصة ها طيب وانت في المنام ترى النور بعدين وين الخاصة - [00:27:20](#)

النور ليس الوضع حنتكلم رؤية الله هو الان انتو ما تثبتون الرؤية فنريد ايش الخاصة عندكم النبي عليه الصلاة والسلام على رؤية رؤية النور يعني رؤية الله؟ سؤال طيب والحديث يقول رأيت ربي - [00:27:42](#)

وما قرأت نور ربي لما سأله ابن عباس هل رأيت رجل قال نور انا اراه يعني كيف اراه هذه مسألة اخرى شيخنا اذا رأى انه ليس بالضرورة ان يكون الوجه لكن الان يعني - [00:28:06](#)

موسى عليه السلام وغيره من الانبياء لم يرى حتى الموت فهذا يعني الخاصة؟ هذه الخاصة بهذا الشكل اه رؤية النور شيخنا يعني ليس الحقيقة فضل وفيها يعني عن لو كان هادي فيا الفضل لكنه حتى للخصوصية برؤية الرب. برؤية طبعاً مو برؤية نور الرب - [00:28:26](#)

قال رأيت ربي وابن عباس يقول خصه بالرقية ما قال برؤية نوره لو قال برؤية نوره قلنا لكم نعم لا لا خلي كلامنا الان ليس مع كلامنا الان في قضية اخرى - [00:28:56](#)

قضية رؤية الرب في المنام لغير النبي. روي عن الامام ابن حنيفة وروي عن الامام احمد وروي عن غيره شيخ الاسلام يثبت هذه الرواية ربه في نعم نعم يعني سواء في المنام او في غيره نترك الادلة ادلة كثيرة على - [00:29:13](#)

عدم رؤية لكن انا اقول ان هذه المسألة خلافية. ها يا شيخ هذه مسألة خلافية. رؤية الرب في المنام لغير النبي لغير النبي مسألة خلافية. نعم ارسلنا مع احمد ذكره عبد الرحمن. العنوان العنوان. لا لا ما ذكره عبدالرحمن قال لنا في شيء بسكوت - [00:29:43](#)



ثلاثة خلاص يلا بس خلاص نعم في عنا اول من ينظر الى الله العميان قرأه صح قال ذكره عبدالرحمن محمد بن عبد العزيز حدثني  
تعني بنت ثابت الفلاني قالت احدثكم حديثا ليس بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجلين احدهما ابي كان انس -

00:30:19

ابي كان انس هو ابو بلال. نعم. فقال قلت يا ابا ظلام متى فقدت بصرك؟ قال صبي لا اعطي. قال تعال احدثكم حديثا رسول الله عز  
وجل يرويه عن جبريل وجبريل يرويه عن ربه. قال يا جبريل جزاء من سلمت كلمتيه جزاء - 00:30:47

ما جزاء من يحطوا الف نعم قال سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. قال جزاؤه الخلود في داري والنور الى وجهي لم يسمع حدثت قال  
اول من ينظر الى وجه الرب تبارك وتعالى - 00:31:10

يعني كون الاعمى يصبر فهذا قريب ويوشك ان يكون هو من اول من يجازى برؤية الى الله تبارك وتعالى لا شك لان الجزاء من جنس  
العمل لكن فلم يكن صادرا فحاله حال عصاة المسلمين - 00:31:32

وغيرهم نعم قال سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن التفكير في ذات الله عز وجل وقال لهم تفكروني في خلق  
الله ولا تفكروا في الله - 00:31:55

قال اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا كل شهيد ابن عثمان قال حدثنا محمد ابن يحيى الزهدي ولو اخبرنا محمد بن  
محمد بن سليمان محمد بن زياد نعم محمد ابن سلمان - 00:32:08

الذي رواية عن عمر تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله لان التفكير في شيء غيب عنك لا يزيدك الا حسرة وضلالة الان لو جلست  
من هنا الى ان تموت تتفكر في كيفية صورة جبريل وعليه ست مئة جناح - 00:32:21

لا تزداد الا شكا وحيرة ما تعرف كيف لو من هنا الى ان تموت تتفكر في ماهية روحك التي بين جنبيك لا تزداد الا حيرة وضلال حتى  
وصل الاقوال في ماهية الروح الى اكثر من الفي قوم - 00:32:42

مع ان الله يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي خلاص وقف لكنهما وقفوا اصبحوا يفكرون ويتأملون ويقولون  
ويتخرصون فوصلت التخرصات الى اكثر من الفين طوبة. ولو كان من عند غير - 00:33:01

في اختلافا كثيرا. لذلك الانسان لا ينبغي ان يتفكر في ذات الله لانه غيب لا يمكن العلم به الا بالخور الصادق الذي وردنا عنه عنه تبارك  
وتعالى في كتابه او عن عنه في عن رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بربه. نعم - 00:33:16

اخواننا محمد بن محمد بن سلمان محمد بن محمد ابن سلمان قال احدهما محمد ابن زياد قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهبي. قال حدثنا  
يعقوب ابراهيم بن سعد قال حدثني اخ بشهاب عن عمه قال اخبرني عمر ابن الزبير ان ابا هريرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى - 00:33:37

له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعن بالله ولينتهي والبخاري قال اخواننا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخواننا عبدالرحمن  
بن ابي حاتم قال حدثني عن ابن ثابت عن الوازع ابن نافع عن عن سالم سالم ابن عبد الله - 00:34:04

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في الله ولا تفكروا في الله عز وجل عنده هذه الاحاديث ضحك ربنا  
وجل من قلوب عباده وقرب غيابه والكرسي موضع القدمين وان جهنم تمتلئ وان جهنم لمتلئ فيضع ربك تحت قدمه - 00:34:26

ابتدى ربك قدمه بدون تحته قدمه قدمه بها واشباه هذه الاحاديث فقال ابو عبيد هذه الاحاديث عندنا حق يرويه الثقال بعضهم عن  
بعض الا ان اذا عن تفسيرها قلنا ما ادركنا احدا يفسر منها شيئا. ونحن لا نفسر منها شيئا نصدق بها ونسكت. وليس معنا نفسر يعني

لا نفهم - 00:34:55

المفسر يعني تفسيراته المؤولة المحرفة وانما نقف حيث وقف السلف نعم عن رسول الله عبدالرحمن عن قوله الرحمن على العرش

استوى فقال الاستواء معقول والكيف مجهول والايامن بهين؟ قال قال ابن الجراح واجب - 00:35:19

الله اكبر الذي لا يحب. اذا هذا اه هذه الحكاية يرويها ابو عبيد القاسم سلام عن ربيعة بن ابي عبدالله قال وجدت في كتاب ابي نعيم  
في كتاب ابي في كتاب ابي عن نعيم ها - 00:35:45

فإذا هذه وجادة عبد الرحمن وجدت في كتابي ابي نعيم بن حماد ها؟ اه وجدت فيك ها؟ نعيم ابن حماد قال. ايوا وجدت في كتاب ابي نعيم بن حماد نعيم بن حماد قال حق على كل مؤمن ان يؤمن بجميع ما - [00:36:07](#)

نصر الله به نفسه التفكير بالرب تبارك وتعالى ويتبع عليه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بالخالق. قال نعيم ليس كمثله شيء ولا يشبههم شيء من الاشياء كلمة يشبه هذه مستعملة في الفاظ السبعة - [00:36:29](#)

المثل والشبه مستعملة لكن نص القرآن ونص السنة المثلية نفى المثلية نعم فنقول له ابن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن ابي بن خالدة قال يقول سألت الازاعي - [00:36:47](#)

ومالك ابن ادم عن هذه الاحاديث التي فيها نور الرؤيا؟ فقالوا كما جاءت بلا كيد اياك ما روي في تفكير في تكفير المشبهة. يعني بعد ما ذكر هذه الاحاديث الواردة في الصفات والرد على من انكرها. الان نريد ان - [00:37:07](#)

يرد على ظلال اخرين عكس المعطلة وهم الذين يثبتون الصفات ويزعمون انها كصفات المخلوقات او يشبهونا ببعض صفات المخلوقات هؤلاء هم المشبه واصل المشبهة كانوا من الرافضة والرافضة كانوا في اول الامر مشبهها - [00:37:25](#)

ثم بعد ذلك اصبحوا معتزل وهشام للحكم الرافضي هو اول مشبه على وجه الارض وذكرت لكم ان مقاتل ابن سليمان اتهم بالتشبيه ولكن انما كان هذا الاتهام من قبل خصومه الاشعرية - [00:37:47](#)

وغيرهم ممن لا يقبلون هذه الاحاديث وهكذا الكرامية اتباع محمد ابن كرام السجستاني اتهموا بالتشبيه من قبل خصومهم الراشد لا شك ان عند الكرامية شيء من الاقوال المخالفة للسنة ولكن قبول شهادة خصومهم فيهم لا ينبغي نعم - [00:38:05](#)

قال اه وحدثني نصر ابن علي قال اخبرني ابي. نعم. نعم عبدالله بن سليمان يختم له اغنيته كنيته ربعا اكثر من مرة ثالث مرة ورابع مرة يمر عليه نعم. اي مرة معانا ابن ابي داود في النص - [00:38:27](#)

قول ابو بكر لابي داود هكذا تمام يا باشا قال فقلت حدثني ابو حمزة قال خالد ابن عباس لا تقل فان امنوا بمثل ما امنتم به فانه ليس لله مثل ولكن قل فان امنوا بالذي امنتم به فقد اهتدى - [00:39:16](#)

واللي حالها الاثر هذا ضعيف والمقصود به فان امنوا بمثل ما امنتم بي ليس الكلام انا بمثل اي بي بذات الله كما فهمه السائل وانما المقصود فان امنوا بمثل ما امنتم به اي بالطريقة والمنهج الذي انتم امنتم به ايها الصحابة - [00:39:42](#)

فهذه الاية نص في المنهج الصحيح في الايمان ما هو المنهج الصحيح في الايمان اتباع من امن من الصحابة مثل هذا هذا يشبه قول الله عز وجل يعني هذا الخطاب لليهود - [00:40:04](#)

ان امنوا الى انهم ادعوا الايمان فان امنوا يقول ما منا فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد ابتدوا ما امنتم كايما الصحابة هذه الاية مثل قوله جل وعلا المنافقين امنوا كما امن الناس - [00:40:20](#)

امنوا كافون ايش؟ مثله. امنوا مثل ما امن الناس امنوا كما امن الناس يعني مثل ما امن الناس قوم الصحابة قال ونؤمن كما امن سفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن - [00:40:35](#)

لا يشعرون قال فتى من ولد جعفر ابن سليمان مكانك وقعد حتى تفرق الناس ثم قال تعرف ما في هذه الكورة من الاهواء والاختلاف وكل ذلك يجري مني على بالي على بالي رضا الا ادرك - [00:40:51](#)

بلغني وان الامر لا يزال هينا ما لم يصل اليكم يعني السلطان. فاذا صار اليكم جل وعظم قال يا ابا سعيد قال بلغني انها التكلف بالرب تبارك وتعالى وتصفه وتشبهه. فقال الغلام نعم. فاخذ يتكلم في الصفة. فقال رويديك يا بني حتى نتكلم اول شيء - [00:41:14](#)

في المخلوق اذا عجزنا عن المخلوقات فنحن عن الخالق اعجز واعجز. طريقة جميلة من من عبد الرحمن بن مهدي بافهام الولد نعم اخبرني اخبرني عن حديث شعبة عن الشيباني قال قال عبد الله عبد الله في قوله لقد - [00:41:35](#)

رأى من آيات ربه الكبرى. قال رأى جبريل له في الدنيا جناح. قال نعم. فعرف الحميد. فقال عبد الرحمن صف لي خلقا من خلق الله جناح فبقي الظلام ينظر اليه. كيف؟ قال عبد الرحمن يا بني - [00:41:54](#)

فاني اهون عليك المسألة واضع عيني خمسمائة وسبعة وتسعين. صف لي خلقا بثلاثة اجنحة. ركل اه الثالث منهما موضع يعني انت

ركبهم نعم او رتب الجناح. غير الموضوعين الذين ركبهما الله حتى اعلم. ركب ركب. فقال يا ابا سعيد نحن قد عجزنا عن صفة المخلوق ونحن - [00:42:11](#)

واشهد باني قد ركعت عن ذلك واستغفر الله. ما شاء الله انظروا اثر القائمة على الناس نعم عبدالرحمن قال حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارث قال حدثنا سعيد قال حدثنا علي ابن عاصم قال تكلم داوود الجوارمي في التشبيه. فاجتمع فيها - [00:42:35](#)  
منهم محمد ابن يزيد وخالد الطحال والطحال وغيرهم بعثوا الامير واخبروه بمقالته فاجمعوا على سفك دمه. فمات في ايامه فلم يصل عليه يوم فلنصلي عليه وسلم ان مات قبل ان يصل الى السلطة. نعم - [00:42:56](#)  
قال سمعت ما تقول في الجهمية؟ قال لا الجهمية غلط ففرغت في غلوها الى ان نفت. وان المشبهة فرغت في غلوها حتى مثلت. فالجهمية والمشبهة كذا رماهم باب عظيم يزيد ابن هارون هذا الذي كان المأمون المأمون - [00:43:16](#)  
خليفة المسلمين كان يخشى من اظهار القول وفتنة القرآن حتى مات يجده في الارض شوفوا كيف الهيبة هو لما بنجرب هو عبدالرحمن قال سمعت وكيعا يقول وصف داود يهدي الرب عز وجل فكفر في صفته ورد عليه المجلسي فكفر المريسي في رده عليه اثقاله في كل شيء - [00:43:48](#)

يعني من ريشي عطل وداوود الجواربي ايش افعل نعم عبدالرحمن ما شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر من انكر فوصف الله به نفسه فقد كفر وليس فليس ما وصف الله به نفسه ورسوله - [00:44:22](#)  
هذه قاعدة من قواعد في الاسماء والصفات من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر من انكر ما وصف الله به نفسه قد كفر فليس ما وصف الله به نفسه ورسوله تشبيها - [00:44:47](#)  
يقول من وصف الله فشبه صفاته بصفات احد من خلقه فهو كافر بالله العظيم عندنا خلق الله بفضل الله نعم فهو كافر بالله العظيم لا وصف لصفاته انما هو الاستسلام لامر الله ولما سن الرسول صلى الله عليه وسلم. قول الامام اسحاق بن الراوي لا وصف لصفاته - [00:45:01](#)

اي لا وصفة نحده به مو معناها لا كيف لصفات لا صفات لها كيفيات لكن نحن لا نعلمها لا وصف لا كيف من وصف الله شب صفاته بصفات احد من خلق الله فهو كافر بالله العظيم - [00:45:25](#)  
لا وصف لصفاته يعني لا كيف لصفاته قال لي وسوس غلط اللي عندي يكون غلط اذا قلنا لان وصف من الصفات كاننا نقول التشبيه وصف يعني يقصد ان التشبيه وصف لصفات الله. لانه - [00:45:49](#)  
يعني كانه يقول ان التشبيه فيه تكييف يعني هذا مراده قال رسول ابي اسحاق يقول على ابن جهل واصحابه دعواهم على اهل الجماعة وما امرعوا به من الكذب انه مشبها. بل هم المعطلة. ولو جاز ان يقال لهم - [00:46:08](#)  
والمشبهة تحسن الى ذلك وذلك انهم يقولون ان الرب تبارك وتعالى في كل مكان لكماله في اسفل الاراضين وعرض السماوات على مهد واحد وكذبوا بذلك ولزمهم الكفر. لذلك يقول العلماء استفادوا من كلام الامام اسحاق القاعدة المعروفة. كل معطل مشرع - [00:46:26](#)

فكل مشبه معطل لان المعطل ما عطل الا بعد التشبيه ثم بعد تعطيله ما عطل الا بعد التشبيه ثم بعد تعطيله فهو شبي ربه اما بالمعدوم واما بالمتنع ما ما في شيء اخر ما يمكن - [00:46:46](#)  
واما بكل شيء في الوجود. صارت الامور الثلاثة. هو مشبه في اي حال ابتداء وانتهاء وكل مشبه معطل لانه اصلا لم يثبت لله صفة واردة في الكتاب وانما صفة متخيلة في ذهنه - [00:47:05](#)  
نعم تسميته وعلامة قدرية تسميته اهل السنة وعلامة مرشنة تسميته اهل السنة وعلامة المعتزلة السنة دي حاشاوية وعلامة الله طبعاً المرجية يسمون اهل السنة النقضانية لانهم يرون يزيد وينقص بيسمون نقصانية - [00:47:20](#)  
يريدون ان يكون افجر الخلق كائق الخلق عياداً بالله في الايمان حتى قال قائلهم كما في كتاب نور الظلم ونور الظلم وغيرها من عقائدهم موجود حتى في كثير من كتب العقائد الماتوريدية - [00:47:47](#)



يقولون وايمان افجر الخلق كايمان اتقى الخلق غريب جدا سبحان الله نعم وتسميتهم اهل السنة نابت الرافضة لا مو نابتا ناصبا خطأ هذا عندك ناصبة مروت شيخنا مروت معنا ناصب انا - [00:48:02](#)

في الرافضة وعلامة الرافضة تسمية اهل السنة ناصب وعلامة المرجية مرة لا المرة هناك علامة المرجة ناقص راجع الكلام يسمونه صح اهل الكلام يسمونهم نواة اما الرافضة رافضة يسمون نواصب ناصبة نعم - [00:48:24](#)

كلمة ناصب مئة وتسعة وثلاثين نعم اول من الايش قلنا ما ثبت نعم قلنا ما اياكم فسروا من الايات في كتاب الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اتباع القدر. وما لقي باجابه الصحابة والتابعين والطلبين لهم من علماء - [00:48:54](#)

ان افعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل طاعاتها ومعاصيها وروي ذلك عن الصحابة الكبرى. هذه المسألة الان يتكلم المصنف عن مسألة القدر وهو الركن السادس من اركان الايمان بالله عز وجل - [00:49:41](#)

هذا الركن ايها الاخوة لا ينبغي للانسان ان يخوض فيه بعقل بل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث اخر الكلام في القدر لشرار امتي فينبغي ان لا نتكلم فيه الا بحسب ما ورد في النص - [00:49:57](#)

والقدر كما قال ابن عباس القدر سر الله في خلقه ولا ينبغي للانسان ان يخوض بسر الله يريد ان يكشف ما اخفاه الله لكن الانسان يعتقد امور عامة جاءت في الكتاب والسنة ويكتفي - [00:50:14](#)

من هذه الامور العامة حط هذا الامر الاول انه لا يكون في الكون الا ما شاءه الله واوجده وكتبه قبل ذلك وعلمه لا يكون في الكون الا ما شاء الله واوجده - [00:50:33](#)

وكتبه قبل ذلك وعلمه الامر الثاني او القاعدة الثانية ان الله عز وجل ما كلف العباد الا ما يطيقون فلم يكلفهم ما لا يطيقون بل نفى عنهم التكليف الذي يكون فوق الوسع والطاقة - [00:50:57](#)

القاعدة الثالثة ان الله عز وجل امر العباد واخبر ان لهم مشيئة وارادة امر العباد واخبر ان لهم مشيئة وارادة ولم يكلف المجانين ولا العجزة لنفي ارادتهم ومشيتهم او الانتفاع ارادتهم - [00:51:26](#)

ومشيئته الرابعة ولا الخامسة الرابعة بنختم ان ما يجري في كون الله عز وجل مبني على حكمة الله وعلمه سبحانه وتعالى الان نسمع الكلام وان شاء الله يستفيد. نعم وعلامة حراس - [00:51:55](#)

ما في مشكلة احنا قلنا ان المعطلة يسمونها سنة نابتة ويشبه اسماء كثيرة لكن الرافضة لا يسمونه الا النواصب قال وروي ذلك عن الصحابة لفظا عن ابي بكر وعمر وعلي وعبدالله بن مسعود وعتام ابن عباس وعبدالله ابن عمر وابي بكر وابي ابن كعب وعبد الرحمن ابن عوف - [00:52:22](#)

وعبدالله بن الزبير ومعاذ بن اليمان سلمان الفارسي فضيلة ابن اسيد وابي امامة وابي الطفيل وعمر بن العاص وابنه عبدالله بن عمرو وعائشة وعن طاووس اطلقني ثلاثمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون عبد الله ابن عمر هناك عبد الله ابن عمر وعبدالله ابن عمر صح - [00:52:57](#)

وعن طاووس ثلاث مئة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر. ما اعظم هذا الحكاية ها؟ ثلاث مئة. طاووس ادرك ثلاث مئة من الصحابة فكلهم يقولون كل شيء بقدر. نعم - [00:53:25](#)

ولو به قال من التابعين سعيد بن المسيب وقاسم بن محمد وسلم بن عبدالله بن عمر وسلم بن سليمان بن يسار وكعب الاحوال وعمر بن عبدالعزيز وعلي بن الحسين ابنه محمد - [00:53:44](#)

الحنفية وعمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر وزيد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد وزيد بن اسلم من ربهم وعطاء ومجاهدنا محمد بن كعب القراضي والحسن ومحمد ابن سيرين وابو العالية موسى ابن يسار وابو قلابة واياكم بن معاوية بن قرة بن - [00:53:54](#)

عبدالله البخاري وسعيد ابن زبير وابو صالح وداوود ابن ابي هند وايوب ويونس وابن عوض وسليمان التيمي وقال ان قال يونس ابن عمير ادركت البصرة وما بها قدرى الا سي سويه - [00:54:14](#)

او والله هذا لو تخليه يصير احسن. ايه هو نفسه ذا يقولوا رجل من اليوم واخر ملعون في بني عوامة وعن ابن عمر افهمت الناس وما يتكلمون لا في علي وعثمان - [00:54:28](#)

الا في علي وعثمان حتى نشأ بني بني حقيير يقال له سيسويا البقال وكان اول من قال المقصود بن عون ان اهل البصرة ما كان خلاف بينهم الا في علي وعثمان ايهما يقدم - [00:54:57](#)

فهمنا؟ في الفضل ولم يكن بينهم خلاف في مسند القدر حتى جاء هذا الضال المضل نعم سوسو الناس وما كلامهم الا وان قضي وان قدر. الله اكبر والله الحمد نسمع عوام المسلمين التقدير الله صح - [00:55:15](#)

والله عوام المسلمين كلهم يقولون هذا الكلام ويعرفون ان للعبد مشيئة تجي عند الاشعري يقول ليس لنا مشيئة نحن تجي عند المعتزلة يقول ليس لله قدر نحن الذين نجد القدر اعوذ بالله - [00:55:40](#)

واليوم خرجوا لنا بفكر جديد القدرية اليوم خرجوا بفكر جديد يقولون انشأ قدرك بنفسك دورة دورة علمية كيف تصنع مستقبلك وقدرك بنفسك اعوذ بالله كلام عظيم خطير نعم اذا الشعب يملأ الحياة ايه اذا الشعب يوما اراد الحياة - [00:55:57](#)

يعني اعوذ بالله ينسبون الامور الى المخلوقات اه حتى في صنع الامور المستقبلية ما يكفيهم الحال والمآل والماضي حتى صاروا يتكلمون في المآل يهودي نعم اوقيلنا الصالح قالوا عن عبد الله ابن يزيد ابن هرمز قال لقد ادركتم ادركتم وما من مدينة احد يتهم بالقدر الا رجل واحد من جهينة يقام له معبد - [00:56:19](#)

واللي هو معبد الجهني مولاهم وليس منه المدينة للبصرة المدينة ليست المدينة فيها حدود هو معبد كان يعني ساكن في البصرة ويتردد بالمدينة تردد ولكن ليس من اهل المدينة ولو من الفقهاء مالك بن انس وابن عبد العزيز ابن وان اهل مكة ابن جرير وسفيان وسفيان ابن عيينة ويحيى ابن سليمان الطائفي وسعد ابن ساري - [00:56:50](#)

والشافعي وعبد الله بن الزبير الحوميدي ومن اهل مصر الليث بن سعد وعمر عمرو بن الحارث المصري وعبد الله بن باهي عدو عبد الله الوهمي المصري عبد العزيز وعبد الله بن عبد الحكيم وعبدالرحمن ابن القاسم وابو ابراهيم المزني وحفنا بن يحيى والربيع بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم - [00:57:24](#)

عندك عبد الله ابن عبد الحكيم ولا عبد الحكم بن جرير بن جريف صح؟ بن جرير اول واحد عبد الله بنت الحكم. اخر واحد. عبد الحكم هذا ابن المتقدم قبل قليل اليه ما قال الحكم - [00:57:47](#)

ايه لا الاول عندنا ما في مشكلة قالوا من اهل الشام وجاء ابن حيوة وعبد الله ابن محيريز والزهرى وعواد بن نسيل ويحيى ابن ابي كثير اليمامي والاوزاعي وسلع سعيد بن عبدالعزيز - [00:58:27](#)

محمد ابن الوليد الزبيدي قال ومن اهل العراق من اهل الكوفة عبد الله ابن ومحمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وسدان الثوري والحسن ابن صالح ابن حي وشريف وابو حنيفة وابو ساعد - [00:58:42](#)

يوسف ومحمد بن حسن والفقهاء البصرة سوار ابن عبد الله العنبري وعبد الله ابن الحسن. دائما الذي يتكلم في ابي حنيفة قل له ان الامام ابي القاسم هبة بالله الطبري اورده وضمن ائمة السلف - [00:58:55](#)

في مسائل الرؤية في مسائل الاعتقاد في مسائل القدر فهو من علماء اهل السنة. والا لماذا يريد؟ بس اسكت به البصرة ومن اهل بغداد ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وابو ذر ابراهيم بن خالد الكلبي وابو امير وقاسم بن سلام. خراسان ابراهيم بن طحمان وابو عبدالرحمن - [00:59:11](#)

واحد يحيى واسحاق ومن القراء والادباء احمد وابو عمر الشيباني واحمد ابن يحيى الثعلب قال لا اعلم عربيا قدريا الله اكبر هذا معناته ايش؟ ان القدرية اتوا من العجب هذا مراد فمعمل الجهني مولى وليس من جهينة - [00:59:40](#)

قيل له يقع في قلوب العرب القول والقدر قال معاذ الله ما في العرب الا مدة القدر خيره وشره اهل الجاهلية والاسلام ذلك في اشعارهم الكثير قال الشيخ وهو مذهب اهل السنة والجماعة يتوارثونه خلفا عن سلف من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شق ولا ريب - [01:00:07](#)

والحمد لله على ذلك وأسأل الله ثم بارك بفضله ورحمته. امين بل هو مذهب عقائد عوام المسلمين. بخلافه النصارى وغيرهم فان نفي نفي القدر مو مذهب النصارى نفي القدر مذهب النصارى - [01:00:31](#)

واخذه سوسا عنهم وعن ابن اخت لبيد ابن الاعمص اليهودي قوله تعالى والله خلقكم وما تعبدون يحيى قال ابو عبيد الله ابن عبد الله وعبد الله ابن محمد قالوا ابن اسماعيل قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا ابو خالد الاحمر - [01:00:54](#)

عن سعد ابن طارق العمري عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف كله صدقة وان الله صانع كل صانع كل صانع وصنعتة ان الله قال لكل صالح وطلعتة - [01:01:19](#)

اخرجه البخاري في كتاب الرد على القدرية واخرجه مسلم في الصحيح من هذا الطريق وانظروا الى فقه البخاري اورد هذا الحديث في كتاب الرد على القدرية الصحيح ولا ما في الصحيح كتاب اسمه رد القديم - [01:01:34](#)

لان هم الذين ينفون ليكون العبادة ايش افعالهم مخلوقة لله الف المصنف رحمه الله ان افعال العباد مخلوقة لله عز وجل لكن هذا في فائدة ان هذا الكتاب يسمى بهذا الاسم ايضا - [01:02:01](#)

يخطئ يخبر عن الله بكل معنى صح قال اخبرك احمد ابن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل للجنة - [01:02:22](#)

حنا صلحناه الجملي الجنبلي هو الجبلي مش بين الجبل بفتح الجيم الباء ضمة كذلك لا اذا كان نسبة الى الجمل فيصير جبلي جب اه كم رقم كم؟ ثمان مئة وثمانية وخمسين - [01:02:43](#)

كان الحكم ليش صلحناه بس هناك موسى بن اسماعيل يا شيخ هو نفسه؟ طيب ليش طلعهنا خلص التجديد قال حدثنا موسى ابن اسماعيل الجابوني قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو مالك عبد البعير عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يصنع كل صانع - [01:03:33](#)

وصنعتة قال فزاري قال رجل يعني خلقكم بما تعملون. طيب خلقكم وما تعملون هذه ماء مصدريه ولا موصولة؟ موصولة ها؟ موصولة ولا موصولة؟ لذلك اذا كانت المصدريه فمعناه الله خلقكم والذي تعملونه - [01:04:09](#)

طيب واذا كانت مصدريه؟ وعملكم وعملكم ايها احسن كله وارد لكن ايها احسن لان اذا قلت ما هنا من بعدها موصولة والله خلقكم والذي تعملون اي وخلق الذي عمله واذا قلنا مصدريه والله خلقكم واعمالكم - [01:04:36](#)

طبعاً كل وخالف اعماله نفس الشئ طيب والذي تعملون بانه سياق الاية للرد على المشركين كعباد لبنان. طيب. والذي تعملون افضل لانه هم يعني الحجابة والذي تعملون ان تصنعون ترى - [01:05:02](#)

اي تسمعونه بايديكم نعم معناتها صنعة من الله خلقا وايجابا لكن ابن القيم في شفاء العليل رجح احد القولين ها رجح الوصول ولا المصدريه عندك بحث عشان تشزي ما نبي نعطيك - [01:05:27](#)

نبي نعطي البحث هذا حق الانسان امي طب ما عندك بحث انا معي؟ اه عندي بس خلاص يقول انا انت اشغلتني في البحث ما عندي وقت طيب وما تعملون انظر لمك كيف ننتحر ابن القيم - [01:05:51](#)

بالشفاء العليم نعم قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم ابن نوح معشر قال حدثنا عبيدة قال حدثنا عطاء السائل عن ابن حسين عن ابن عباس في هذه الاية انا كنا نستنزق ما كنتم تعملون. قال كتب الله اعمال بني ادم وما هم عاملون الى يوم القيامة - [01:06:12](#)

قال والملائكة يستنسخون ما يعمل بنو ادم يوما بيوم فذلك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون كيف احنا عندنا ابراهيم المعشر ما قلتوا لنا شيء جزاك الله خير يا شيخ - [01:06:38](#)

ابن مصعب قال قال محمد انه يقول لان كتب الله امر بني ادم والملائكة تستنسخ ما هو مكتوب ما هو مكتوب بنعبد صحيح قال اخونا محمد ابن جعفر النحوي قال حدثناه بين الله بن ثابت الجبيري - [01:07:08](#)

حريري؟ نعم نسبة الى الحليب بيع الحليب قال انما يخشى الله من عباده العلماء. قال الذين يقولون ان الله على كل شيء قدير. الله

اكبر في تفسير قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. قال اخبرنا قال حدثنا محمد منصور ابن ابي الجهل قال حدثنا نصر ابن علي قال  
01:07:35 -

انا ابو احمد قال احداثا سفيان عن زياد ابن اسماعيل المحسوبي محمد ابن عباد ابن جعفر قال رحمه الله ابو هريرة قال جاء مسجد  
قريش الى رسول الله صلى الله عليه - 01:08:07

يخاصمونه بالقدر. وانزلت هذه الآية ان المجرمين في ضلالهم يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر الا كل خلقناه  
لقدر الحسين الفارسي محمد بن الحسن بن علي بن علي الفارغ بمكة - 01:08:17

محمدا سفيان الثوري عن زياد بن اسماعيل عن محمد ابن عباد المحسوبي عن ابي هريرة الى رسول الله صلى الله يخاصمونه بالقدر  
هذه الآية الا المؤمنين اخرجهم مسلم. الناس في القدر اربعة اصناف - 01:08:37

الناس في القدر اربعة اصناف ابليسية هذا الصنف الاول ويثبتون القدر ويثبتون الشر ثم يزعمون الدعارة فمن اثبت الشر واثبت القدر  
ثم قال بينهما تعارض فهذا ابليسية يبقى الصنف الاول ابليسيا - 01:09:02

اثبتوا الشرع واثبتوا القدر وزعموا ان بينهما تعارض مقدر خلصتم اخر كلمة هذا بس عشان القافية ابليسية يثبتون الشرع يثبتون  
القدر ثم يزعمون التعارض نعم لذلك ابليس الان ما قال انت ما امرتني اقر بالامر الشرعي - 01:09:31

ولا قال ها؟ ولا قال انت ما اغويتني؟ قال بم اغويتني. اقر بالقدر ايضا طيب اقرب الشرع واقر بالقدر لماذا لم يذعن قال هذا خير منه  
خلقته يعني زعم التعارف - 01:10:05

انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين هذا تعارض. كيف تأمرني انا اسجد؟ ها وتهوينه فهمنا هادي فكل من اثبت الشرع واثبت  
القدر ثم زعم ان بينهما تعارضا فهو ابليسي في القلم - 01:10:20

الصنف الثاني هم المشركية الذين يقولون كل شيء بقدر وينفون الشر يقولون كل شيء بقدر وينفون الشرع ماذا قالوا؟ قالوا لو شاء  
الله ما اشركنا كلمة حق اريد بها باطل - 01:10:38

الذي يقول ان كل شيء بقدر الله لو اراد ان اصلي بصلي انا ما اصلي هذا هو المشرك مسلم تيقول لو اراد الله كن واحد كنت موحد انا  
ما بتبعك - 01:11:05

هذا يتبع من في القدر تبع المشركين احسنت فالصنف الثالث المجوسية في القلب المجوسية هم الذين يقولون بان الله خلق الخير  
واما الشر فلم يخلقه ثم اختلفوا فيما بينهم من خلق الشر - 01:11:20

منهم من يقول خلقه اله اخر وهو اله الشر عياذا بالله او خلقه العباد هنا الان تفهمون حديث ابي داود القدريه مجوس هذه الامة ليش  
قالوا الخير من خلق الله والشر من خلقنا - 01:11:49

فنسبوا خالقين مع الله اذا الموحوسية ماذا قالوا؟ قالوا الشر ليس مخلوق الله والخير مخلوق الله كم صاروا؟ الرابع جعلني الله  
واياكم منهم اهل السنة والجماعة اثبتوا الشر واثبتوا القدر - 01:12:11

واي قانون انه لا تعارض بينهما ابدا احسنت جابرية مشركية ما في طائفة في القدر الا وسيدخل تحت احد هؤلاء والعجيب ان الله  
جل وعلا ذكر الاصناف الاربعة في القرآن - 01:12:34

ذكر الاصناف الاربعة من القرآن فذكر حال المؤمنين انهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت  
رسل ربنا بالحق خلود يؤطركم الجنة بما كنتم - 01:13:00

اذن اقرروا بالقدر وعملوا. ها صح ولا لا؟ قالوا ما في تعاون هم يعالجون القدر في الشرع. دائما ولا يزعلون الدعوة وقال الله عن ابليس  
قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه استكبرته كنت من العليم قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم قال بعد فيما  
اغويته - 01:13:18

وقال عن المشركين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء اذن اثبتوا ان الامر كله كل ما يقع هذا محبوب لله عياذا  
بالله هذا هو المرضي عند الله - 01:13:43

واما الثانوية والمجوسية فهم الذين ذكرهم الله بقوله عز وجل ما اصابك من حسنة قبل ايش نعم بينين ان تصيبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصيبهم سيئة يقولوا هذه قل كل عند الله. هذا رد على من - [01:14:02](#)

يثبت شيئين شيء لله وشيء لغير الله انتبهوا واضح نعم كم يقولون ان الله جل وعلا انما يخلق الخير الشر لا يخلق ونحن نخلق نحن نجده قوله ان الامر لا لانه هذه قدرية ولا اترك هؤلاء - [01:14:28](#)

انا اتكلم عن عامة القدرية ما اتكلم عن فلان اصلا يقول الله لا يعلم الاشياء الا بعد وجودها طيارة تدخل في هذا الطيرة داخله في القدر من جهة ان الانسان يرى ان الله جل وعلا يربط الاشياء السيئة بالامور السيئة هذا غلط - [01:14:58](#)

هذا غلط عظيم بل نحن نستيقن ان الله تبارك وتعالى لم يعلق تقديره بالالوان ولا بالاشكال ولا بالصور ولا بالسور انما علق الامور بالافعال يجب ان تتشأم من عملك السيء مو تتشأم من بومة ايش علاقة البومة بالتشاؤم - [01:15:25](#)

نعم قال اخبرني عبد العزيز قال اخبرنا عبدالعزيز قال الحسين ابن يحيى عن عطاء ابن ابي رواح قال ابن عباس وهو ينزع وهو ينزع في زمزم وقد اسافر ثيابه. فقلت له ارتكبت كل يوم القدر. فقال او قد فعلوها؟ قلت نعم. قال والله ما زلت هذه - [01:15:52](#)

الا فيهم ذوقوا ما اكتسحوا ان كل شيء خلقناه لقدر. لا تغضوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم ولو رأيت لي واحدا منهم ولو اريتني واحد منهم فطأت عيناه. الله اكبر - [01:16:26](#)

قال اخونا محمد بن جحر ينزع في زمزم يعني يخرج الماء من زمزم. نزع الدلو ينزعه. نعم عن علي ابن ابي طلحة ابن عباس قال بشيء خلقناه بقدر يقول الله خلق الخلق كلهم بقدر وخلق الخير والشر وخير الخير السعادة وشر الشقاوة - [01:16:39](#)

كله بقدر الله عز وجل. نعم سياق ماهوية في تفسير قوله تعالى فالهمها امورها وتقواها قال لانه يعني ها مر بمعنى صح يعني قال يحيى ابن عقيل فليحيا ان يأمر عن ابي الاسود الديني قال قال في عمر بن حصين ارأيت ما يعمل الناس ويتكافحون فيه فشيء قضي عليهم من - [01:17:09](#)

هذا اللقاء سبق او فيما يستقبلون ما اذاهم به نبههم وثبتت به الحجة عليهم قلتهم شيء مضى عليهم. قال فهل ذلك ظلم ففزعت منه فزعا شديدا فقلت له ليس شيء الا خلقه الا خلقه منذ يده. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. قال سددك الله - [01:17:57](#)

الا سألتك لاحرز لاحرز عقلك الا رجل من مزيلة او جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويتكادحون فيه شيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر - [01:18:17](#)

او فيما يستخرجون مما اعدهم به نبههم الحجة وقال بل في شيء مضى عليهم قال فيما العمل؟ فيما نعم؟ قال من كان الله خلقه احدي المنزلتين يهياً لها. تصديق ذلك في كتابه - [01:18:30](#)

الله عز وجل ونفسه ما سواها فالهمها فجورها وتقواها. هذا السؤال مهم في ملعب انا اضرب لكم مثال ها لان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز ضرب الامثال لكن لله المثل الاعلى - [01:18:49](#)

الان نحن ما سويانا امتحان لهذا الكتاب انا بخبرتي السابقة ومكوثي معكم في هذه الايام قد اعلم من هم الممتازين ومن هم الذين ليش اليوم ممتازين وضعت الدرجات واعطيته الشهادة الامتيازية لفلان وفلان وفلان - [01:19:05](#)

قبلنا ان احضر اعمل الاختبار ما علمكم اني لاجور؟ الا ترون في انفسكم شيئا قتل شيء فطري سيقع في النفوس كيف يجازيه على شيء مبني على علمه فلو ان الله جل وعلا جاز العباد على علمه - [01:19:28](#)

اعترض المعترض سواء من اهل الجنة في تفاضل بعضهم بعضا او من اهل النار على اهل الجنة او من اهل الجنة لاهل النار كيف يجازون بناء على عمل الله علم الله - [01:19:51](#)

اذا الله علم ومع ذلك تركهم وما يعملون والله يعلم انهم يعملون ما علموا فاذا عملوا وجازاهم على اعمالهم لم يكن هذا هو بعد الاختبار نفس الاشخاص الذين انا علمت انهم اهل الامتياز اخذوا الامتياز فاعطيتهم الجائزة من يجد في نفسه شيء؟ لا احد يجد في نفسه شيء - [01:20:10](#)

هل ياتي احد اليه ويقول والله انت يا استاذ الخطأ منك لماذا قلت ان فلان ممتاز وممتاز وممتاز ما يحاسبون اهل العلم فمن يحاسب



الله على علمه؟ نحن لا نحاسب الناس على علمهم. فكيف نحاسب رب العالمين على علم الجنة - [01:20:38](#)  
إذا في فيهم العمل قال من كان الله خلقه لأحدى المنزلة يهياً له هو يعمل لأن الله لا يمنعه علم أنه يريد الخير لا يمنعه بل يعينه علم أنه يريد الشر لا يمنعه بل يتركه وما أراد. نعم - [01:20:56](#)

في اختبار هذا هو الاختبار اه اختبار اذا اذا هم جلدوا معي فلهم مني اني اعمل لهم اسهل اختبار في حياتهم حتى ننهي الكتاب لكن اذا ما جلدوا وصبرنا على مجرد واحد فلهم مني ما يرون عينا حمراء. حلوة هذي يعني - [01:21:15](#)  
بارك الله فيك كيف كان نصف الكفتة لا لأن كلاب صغير فحقه ان يكون سؤال طويل اما نحن لا نحن من عرف طريقتنا سهل عليه الامر ان شاء الله هذي الجميلة هذي كلهم شي يذكرون الان - [01:21:39](#)

نعم احرز عقلك واحزر هكذا احرزوا حصري احزروا اختتم الحزب اختبروا عمرك محرج عندنا بتقديم المعجم على المهمة اكتبوها لاحد ذراع من حجرة الشيعة يعني اسماء لا يعني اعتبرته لا علم ما عنده من الذكاء. نعم - [01:22:05](#)  
ممكن فزورة طيب لا فزة هذا مثل لبيك شببك اهلا وسهلا لنفسك حيي هلا ومرحبا هذه كما يقول شيخنا عبد المحسن العباد حفظه الله نفع به العباد والبلاد يقول الكلمة الثانية منها تأتي - [01:22:50](#)

لاتكاء الكلام عليها فقط الا هي بنفس المعنى الاول او قد لا يكون له معنى اصلا حجز الفز مثلاً ها شببك لبيك واشكر عباد الله محمد ابن علي قال الحسين ابن اسماعيل قال احدنا محمد باشكاله قال حتى الاشكال فرحة عثمان ابن عمر قال حدثنا عزرا -

[01:23:24](#)

ابن محمد ابن احمد قال اخبرنا احمد ابن الحسن قال حدثنا عبد الملك ابن محمد قال حدثنا عثمان ابن عمر قال ابن ثابت ها؟ عن يحيى ابن عقيل قال لعمام ابن حصين ارأيت ما يغفل الناس اليوم ويفتحون فشيء قضي قضي عليهم وسبق وسبق او - [01:23:55](#)  
وفيما يستقبلون مما اتاهم به نبهم وثبتت به الحجة. قال قلت لا بل فيما قضي عليهم ومضى. قال افيكون ذلك ظلماً؟ قال جديداً وقلت انه ليس خلق الا والله وهو لله زادته اشكال لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [01:24:25](#)

فقال سدك الله انما اردت ان احرز احزر عقلك. صلحه. نعم. ان رجلاً من مزينة ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم فيه وما يكدحون فشيء قضي عليهم ومضى ام فيما يستقبلون مما اتاهم به نبهم صلى الله عليه وسلم قال في - [01:24:45](#)

ما قضي عليهم ومضى عليهم. فقال الرجل فيما العمل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان خلقه الله ريحاً من ثنتين فيستعمله لها وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل فالهمها امورها وتقواها. واللفظ لحديث عثمان ابن احمد اخرجه مسلم عن اسحاق ابن روية عن عثمان ابن عمر - [01:25:07](#)

وفي بداية الاسماء فيسأل ما يفعل قراها من حفظه. ليش؟ لا يسألون ما ما يفعل وهم عندنا ماء ايه على نفس الآية عندكم عظمة -

[01:25:27](#)